

الى السيد وزير العدل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مشروع تشييد قصر العدالة الموحد بالدار البيضاء الكبرى

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،

تُعد جهة الدار البيضاء الكبرى القطب الاقتصادي والإداري الأول للمملكة، ومركزاً تتقاطع فيه المصالح الوطنية والدولية، مما يجعل الضغط على المرافق القضائية بها متزايداً بشكل غير مسبق. فالمحاكم الابتدائية ومحاكم الاستئناف والمحاكم التجارية والإدارية المنتشرة عبر المدينة تُعاني من تشتت مجالي واضح، وضعف في التنسيق اللوجستيكي، وضيق في البنيات التحتية، الأمر الذي ينعكس سلباً على جودة الخدمات القضائية وسرعة البت في الملفات، كما يرهق القضاة وموظفي العدل والمتقاضين على حد سواء.

ومن هذا المنطلق، برزت الحاجة الملحة إلى تشييد قصر عدالة موحد يضم مختلف هذه المحاكم في صرح واحد، يُجسد وحدة القضاء المغربي وهيبته، ويُمكن من تحسين ظروف العمل والاستقبال، وتوحيد الجهود التقنية والإدارية، في انسجام مع ورش تحديث العدالة الذي تقوده وزارتك، وانسجاماً كذلك مع الرؤية الملكية السامية الداعية إلى جعل القضاء في خدمة المواطن، وترسيخ مبادئ العدالة الناجعة، وضمان حسن أداء المرفق القضائي في بيئة مؤسساتية عصرية تليق بمكانة المملكة وهيبته القانونية.

ورغم ما تم تداوله منذ سنوات حول برمجة هذا المشروع الطموح، فإن غياب مؤشرات واضحة حول آجال انطلاق الأشغال، ومكان التشييد، وحجم الاعتمادات المالية المخصصة له، يثير تساؤلات مشروعة لدى المهنيين والمرتفقين على حد سواء.

وعليه، نسألكم السيد الوزير المحترم:

ما هو الوضع الراهن لمشروع تشييد قصر العدالة الموحد بالدار البيضاء الكبرى؟

وما هي الخطوات العملية والجدولة الزمنية التي تعتزم وزارتك اعتمادها لتجسيد هذا المشروع على أرض الواقع؟

وهل لدى وزارتك تصور لاعتماد نفس النموذج في باقي جهات المملكة، بما يضمن توحيد البنية القضائية وتجويد الخدمات العدلية؟

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لبنى الصغيرى